OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Relationship between Corrective Feedback and the Level of Mother Tongue Interference in Speaking Skills among Female Students of the Language Preparation Program at Institut Muslim Cendekia

العلاقة بين التغذية الراجعة التصحيحية ومستوى تداخل اللغة الأم في مهارة الكلام باللغة العربية لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة مسلم تشنديكيا

Putri Nur Kholifah[1], Syirojul Huda[2], Hadil Ismail Hasan[3], Evi Khulwati [4]
[1.2.3.4] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: puputputrinurkh@gmail.com; syirojul.huda@arraayah.ac.id[2]; hadilismail@arraayah.ac.id[3]; evikhulwati@edu.mc.ac.id[4]

Submission: 17-05-2026	*Revised: 24-05-2026*	*Accepted: 20-02-2026*	*Published: 28-06-2026*

Abstract

This study aims to describe the implementation of corrective feedback in teaching speaking skills and to examine its relationship with the level of mother tongue interference among female students of the Language Preparation Program at Institute Muslim Cendekia (IMC). The study was motivated by the frequent linguistic errors caused by Indonesian language interference in Arabic-speaking, especially among beginner learners. This research employed a quantitative correlational approach. Data were collected through interviews, observations, questionnaires, and documentation. The sample consisted of 95 students selected through total sampling. Data analysis was conducted using IBM SPSS Statistics 24 through validity, reliability, normality, linearity, and Pearson correlation tests. The findings revealed that the teacher employed various corrective feedback strategies, including direct oral, indirect, and written correction, while taking into account students' psychological conditions and individual differences. The study also found a strong positive correlation between corrective feedback and the level of mother tongue interference in speaking skills, with a Pearson correlation coefficient of 0.604 at a significance level of 0.000. This result indicates that corrective feedback is associated with improved oral performance and a reduction in language errors resulting from the influence of the mother tongue.

Keywords: *Arabic Language Learning, Corrective Feedback, Mother Tongue Interference, Speaking Skills.*

Abstrak

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh pentingnya penguasaan keterampilan berbicara bahasa Arab bagi pelajar bahasa Arab sebagai bahasa kedua, terutama untuk mengurangi pengaruh interferensi bahasa ibu yang sering muncul dalam komunikasi lisan. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan proses penerapan umpan balik korektif dalam pembelajaran maharah kalam serta mengetahui hubungan

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

antara umpan balik korektif dan tingkat interferensi bahasa ibu pada mahasiswi persiapan bahasa di Institut Muslim Cendekia (IMC). Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif korelasional dengan teknik pengumpulan data berupa observasi, wawancara, dokumentasi, dan angket yang diberikan kepada 95 responden menggunakan teknik sampel jenuh. Analisis data dilakukan dengan uji validitas, reliabilitas, normalitas, linearitas, dan korelasi Pearson menggunakan IBM SPSS Statistics 24. Hasil penelitian menunjukkan bahwa guru menerapkan berbagai strategi umpan balik korektif, seperti koreksi langsung, koreksi tidak langsung, dan koreksi tertulis, dengan tetap memperhatikan aspek psikologis peserta didik. Selain itu, ditemukan adanya hubungan positif yang kuat antara umpan balik korektif dan tingkat interferensi bahasa ibu dalam keterampilan berbicara dengan nilai koefisien korelasi Pearson sebesar 0.604 pada taraf signifikansi 0.000. Hasil ini menunjukkan bahwa umpan balik korektif berkaitan dengan peningkatan kinerja lisan dan pengurangan kesalahan berbahasa yang disebabkan oleh pengaruh bahasa ibu.

Kata Kunci: Interferensi Bahasa Ibu, Keterampilan Berbicara, Pembelajaran Bahasa Arab, Umpan Balik Korektif.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن كيفية التغذية الراجعة التصحيحية في تعليم مهارة الكلام، وبيان علاقتها بمستوى تداخل اللغة الأم لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة مسلم تشنديكيا. وتنبع أهمية هذا البحث من كثرة الأخطاء اللغوية الناتجة عن تأثير اللغة الإندونيسية في الكلام باللغة العربية، خاصة لدى المتعلمات المبتدئات. استخدمت الباحثة المنهج الكمي الارتباطي، واعتمدت في جمع البيانات على المقابلة، والملاحظة، والاستبانة، والتوثيق. وتكوّنت عينة البحث من ٩٥ طالبة باستخدام أسلوب العينة الشاملة. كما استخدمت الباحثة برنامج IBM SPSS Statistics 24 لتحليل البيانات من خلال اختبارات الصدق والثبات والطبيعية والخطية واختبار ارتباط بيرسون. وكشفت نتائج البحث أن المعلمة تطبق التغذية الراجعة التصحيحية بطرق متنوعة، مثل التصحيح الشفهي المباشر، والتصحيح غير المباشر، والتصحيح الكتابي مع مراعاة الجوانب النفسية والفروق الفردية بين الطالبات. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين التغذية الراجعة التصحيحية ومستوى تداخل اللغة الأم في مهارة الكلام، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.604) عند مستوى دلالة (0.000). وتدل هذه النتيجة على أن التغذية الراجعة التصحيحية ترتبط بتحسن الأداء الشفهي وتقليل الأخطاء اللغوية الناتجة عن تأثير اللغة الأم.

الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة التصحيحية، تداخل اللغة الأم، تعليم اللغة العربية، مهارة الكلام.

المقدمة

اللغة العربية تعتبر أساسا مهمّا في الدراسات الإسلامية، لأنها لغة المصادر الأصلية للتعاليم الإسلامية، وقد أشار الله تعالى إلى ذلك في قوله: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ٣]. ويؤكد ذلك قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «تعلّموا العربية فإنها من دينكم » إذ لا يتحقق تعلم الدين إلا بتعلمها (Khatimah, Hidayat, and Khulwati 2025). وتتضمن اللغة العربية أربع مهارات أساسية، من بينها مهارة الكلام (Huda and Hady 2025). مهارة الكلام تعتبر من أهم المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لأنها تمثل أداة التواصل

الأساسية التي يستطيع المتعلم من خلالها التعبير عن أفكاره ومشاعره والتفاعل مع الآخرين بصورة مباشرة. وقد أصبحت تنمية القدرة الشفوية هدفا رئيسا في مؤسسات تعليم اللغة العربية الحديثة، خاصة في البيئات التعليمية التي تعتمد التواصل اللغوي اليومي داخل الصف وخارجه (Roothooft 2025).

ومع ذلك، فإن اكتساب مهارة الكلام لا يخلو من تحديات لغوية متعددة (Kasenda et al. 2019)، من أبرزها ظاهرة تداخل اللغة الأم التي تظهر بوضوح لدى المتعلمين المبتدئين عند حديثهم باللغة العربية، حيث تنتقل أنماط لغتهم الأم إلى اللغة الهدف، مما يؤدي إلى أخطاء لغوية من جهة نحوية وصرفية وتركيبية ودلالية تؤثر في الطلاقة والدقة اللغوية، ويُقصد بهذه الأخطاء الانحراف عن القواعد اللغوية التي يقع فيها طلاب اللغة عندما لا يتقن المتعلم استخدام اللغة الصحيحة بشكل مستمر (Nur Qolbi et al. 2025).

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن تأثير اللغة الأم يعد من أكثر العوامل المؤثرة في أداء متعلم اللغة الثانية، لا سيما في المهارات الإنتاجية كالكلام والكتابة (Alfaiafi et al. 2024). كما أكدت بعض البحوث أن استمرار هذه الأخطاء دون معالجة تربوية مناسبة قد يؤدي إلى ترسخها وصعوبة تعديلها في المراحل المتقدمة من التعلم (Rogti 2025).

وفي سياق تعليم اللغة العربية للناطقين بالإندونيسية، يواجه المتعلمون صعوبة في استخدام التراكيب العربية بصورة طبيعية بسبب اعتمادهم على الترجمة الحرفية من اللغة الإندونيسية إلى العربية أثناء الكلام (Alam et al. 2025). ويظهر ذلك في استعمال الأزمنة بصورة غير صحيحة، أو في نقل ترتيب الكلمات من اللغة الأم إلى اللغة العربية، أو في اختيار مفردات لا تتناسب مع السياق. وتزداد هذه الظاهرة وضوحا لدى طالبات الإعداد اللغوي باعتبارهن حديثات العهد بتعلم العربية بصورة مكثفة. ومن هنا برزت الحاجة إلى البحث عن وسائل تعليمية قادرة على تقليل هذه الأخطاء وتحسين الأداء الشفهي للمتعلمات. ومن أبرز الأساليب التربوية الحديثة التي حظيت باهتمام واسع في الدراسات اللغوية الحديثة التغذية الراجعة التصحيحية، لما لها من دور مهم في تنبيه المتعلم إلى الخطأ وتوجيهه نحو الصيغة اللغوية الصحيحة بطريقة تساعده على تطوير كفاءته التواصلية واللغوية (Kartchava et al. 2020)

وقد أشارت دراسات حديثة إلى أن التغذية الراجعة التصحيحية تسهم في تحسين الطلاقة والدقة في مهارة الكلام، كما تساعد المتعلمين على ملاحظة الفجوة بين إنتاجهم اللغوي والصيغة الصحيحة في اللغة الهدف. وأكد (Brosh 2024) في دراسته حول تفضيلات الطلبة تجاه التغذية الراجعة الشفهية في تعليم العربية للناطقين بغيرها

أن التوقيت المناسب للتصحيح وطريقة تقديمه يؤثران بصورة مباشرة في تقبل المتعلم للتصحيح واستفادته منه. كما أوضحت دراسة (Ebadijalal and Yousofi 2023). أن التغذية الراجعة الشفهية، سواء من المعلم أو من الأقران، تساعد على تحسين الأداء الكلامي وتقليل القلق اللغوي لدى متعلمي اللغة الأجنبية.

وبيّنت دراسة (Rohman and Maksum, A. 2025) أن تأثير اللغة الأم في تعلم العربية يظهر بصورة واضحة في المجتمعات التعليمية غير العربية، مما يتطلب استراتيجيات تصحيحية مستمرة لمعالجة الأخطاء الناتجة عن التداخل اللغوي. كذلك بينت بعض الدراسات أن كثافة التعرض للغة الهدف داخل البيئة التعليمية تؤدي دورا مهما في تخفيف تأثير اللغة الأم وتحسين مهارة الكلام لدى المتعلمين (Almashy and Abduh 2025).

أما الدراسات السابقة المتعلقة بالتغذية الراجعة التصحيحية، فقد ركزت أغلبها على أثر التغذية الراجعة في تطوير مهارات لغوية عامة أو في تحسين التحصيل الأكاديمي، دون التعمق في كيفية تطبيقها في معالجة تداخل اللغة الأم في مهارة الكلام. كما تناولت دراسة (Brosh 2024) اتجاهات متعلمي العربية نحو التغذية الراجعة الشفهية التي تظهر أهمية اختيار توقيت التصحيح المناسب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. كما ركزت دراسة (Ebadijalal and Yousofi 2023) على أثر التغذية الراجعة بين الأقران في تنمية الأداء الكلامي وخفض القلق اللغوي لدى متعلمي اللغة الأجنبية، لكنها لم تبحث في البيئة العربية أو في الأخطاء الناتجة عن الترجمة الحرفية من اللغة الأم. أما دراسة (Rohman and Maksum, A. 2025) فقد اهتمت بتحليل ظاهرة التداخل اللغوي لدى متعلمي العربية في المجتمعات الريفية الإندونيسية، غير أنها لم تربط هذه الظاهرة بآليات التغذية الراجعة التصحيحية داخل الصف.

ومن خلال الدراسات السابقة، يظهر وجود فجوة بحثية تتمثل في قلة الدراسات التي تناولت كيفية تطبيق التغذية الراجعة التصحيحية في تعليم مهارة الكلام وعلاقتها بتداخل اللغة الأم لدى طالبات الإعداد اللغوي في البيئة الجامعية الإندونيسية، خاصة في المؤسسات التي تعتمد البيئة اللغوية العربية المكثفة مثل جامعة مسلم تشنديكيا بسوكابومي. كما أن معظم الدراسات السابقة ركزت على قياس أثر التغذية الراجعة في جوانب لغوية عامة، دون تحليل عملي لآلية تنفيذها داخل حصة التعبير الشفهي، أو بيان الأساليب التي تستخدمها المعلمة في تصحيح الأخطاء الكلامية الناتجة عن تأثير اللغة الأم.

ومن هنا تأتي أصالة هذا البحث في تركيزه على وصف عملية التغذية الراجعة التصحيحية في تعليم مهارة الكلام لدى طالبات الإعداد اللغوي، وتحليل الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في التصحيح، وبيان دورها في توجيه

الأداء اللغوي للطالبات داخل البيئة التعليمية العربية.

وتظهر أهمية هذا البحث في مساهمته في تطوير ممارسات تعليم مهارة الكلام للناطقين بغير العربية، خاصة في البيئات التي تعاني من ظاهرة التداخل اللغوي. كما يتوقع أن يفيد معلمي اللغة العربية في اختيار أساليب التغذية الراجعة المناسبة لمستويات المتعلمين المختلفة، ويساعد المؤسسات التعليمية على تحسين برامج إعداد الطلبة لغويا من خلال تعزيز استخدام التغذية الراجعة التصحيحية بصورة أكثر فاعلية. كذلك يسهم هذا البحث في دعم الدراسات التطبيقية المتعلقة بتعليم العربية لغة ثانية، ويفتح المجال أمام بحوث مستقبلية تتناول العلاقة بين التصحيح اللغوي وتطوير المهارات التواصلية لدى المتعلمين.

ويركز هذا البحث على الكشف عن كيفية تطبيق التغذية الراجعة التصحيحية في تعليم مهارة الكلام لدى طالبات الإعداد اللغوي للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م بجامعة مسلم تشنديكيا من خلال تحليل أساليب التصحيح المستخدمة، وتوقيت تقديمها، واستراتيجيات المعلمة في متابعة الأخطاء اللغوية الناتجة عن تأثير اللغة الأم أثناء التواصل الشفهي باللغة العربية.

منهج البحث

أجري هذا البحث بجامعة مسلم تشنديكيا بسوكابومي إندونيسيا، تحديدا في طالبات الإعداد اللغوي للعام الدراسي ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦م فيها. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكمي الارتباطي. يعتمد البحث الكمي على طريقة منظمة ومنسقة لجمع البيانات وتحليلها بالاعتماد على الأساليب الإحصائية غالبا لاستخلاص النتائج (Sugiyono 2017)، حيث يهدف الجانب الكمي إلى قياس العلاقة بين التغذية الراجعة التصحيحية ومستوى تداخل اللغة الأم في مهارة الكلام باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

ومجتمع البحث هو الكائن بأكماله الذي يريد دراسته (Syahrum and Salim 2014). ومجتمع البحث في هذا البحث هو طالبات الإعداد اللغوي للعام الدراسي ٢٠٢٥\٢٠٢٦م بجامعة مسلم تشنديكيا. وفي تحديد عينة من هذا البحث، استخدمت الباحثة طريقة العينة الشاملة *(Total Sampling)* وهي أسلوب من أساليب اختيار العيّنة، يعتمد على إشراك جميع أفراد مجتمع البحث في الدراسة، بحيث تعد العينة ممثلة للمجتمع تمثيلا كاملا دون استثناء (Sugiyono 2017). فأخذت الباحثة ٩٥ طالبة من طالبات الإعداد اللغوي للعام الدراسي

٢٠٢٥\٢٠٢٦م بجامعة مسلم تشنديكيا. والعينة هي مجموعة فرعية تم اختيارها بعناية من مجتمع البحث (Syahrum and Salim 2014).

طرق جمع البيانات هي الإجراءات أو الطرق التي يستخدمها الباحثون لجمع البيانات المطلوبة لدراستهم. تشير تحليل البيانات عملية منهجية لتنظيم البيانات وتصنيفها من المقابلات والملاحظات والتوثيق بهدف استخلاص استنتاجات واضحة (Sugiyono 2017). البيانات التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث تؤخذ من نتائج أسئلة الاستبانة الموزّعة إلى ٩٥ طالبة من طالبات الإعداد اللغوي للعام الدراسي ٢٠٢٥\٢٠٢٦م بجامعة مسلم تشنديكيا كالبيانات الأساسية. أما البيانات الثانوية فهي البيانات التي تحصل عليها الباحثة بصورة غير مباشرة من الوثائق والمصادر الداعمة. وفي هذا البحث البيانات الثانوية المستخدمة هي الوثائق من المقابلة ولمحة موجزة عن جامعة مسلم تشنديكيا سوكابومي. ثم تستخدم الباحثة في هذا البحث طريقة جمع البيانات الموصلة إلى البيانات المحتاجة في هذا البحث واستخدام بعض الطرق العملية كالملاحظة، والمقابلة.

أما تحليل البيانات، فقد استخدمت الباحثة اختبار صدق الأداة البحثية واختبار موثوقيتها واختبار كولموغوروف–سميرنوف للطبيعية واختبار الخطية (الانحراف عن الخطية) للتأكد من صلاحية الاستبانة في قياس متغيرات البحث. ويتكوّن البحث من متغيرين رئيسين، وهما: المتغير المستقل (X) وهو التغذية الراجعة التصحيحية والمتغير التابع (Y) وهو مستوى تداخل اللغة الأم. وقد تم قياس كلا المتغيرين من خلال مجموعة من الأسئلة باستخدام مقياس ليكرت *(Likert Scale)* بدرجات تتراوح بين ١–٥. ويعد اختبار الصدق مقياسا لمدى قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه، حيث استخدم للتأكد من ملاءمة بنود الاستبانة لمتغيرات الدراسة. أما اختبار الثبات فيهدف إلى التحقق من اتساق الأداة واستقرارها عند تكرار القياس، وقد استخدم في هذا البحث معامل كرونباخ ألفا *(Cronbach Alpha)* لقياس مستوى الثبات.

وقد تم إجراء اختباري الصدق والثبات باستخدام برنامج الإصدار *IBM SPSS Statistics 24*. أما في تحليل العلاقة بين المتغيرين، فقد استخدمت اختبار الباحثة معامل ارتباط بيرسون *(Pearson Product-Moment Correlation)* لقياس درجة العلاقة بين التغذية الراجعة التصحيحية ومستوى تداخل اللغة الأم في مهارة الكلام لدى الطالبات.

النتائج والمناقشة

تكشف نتائج هذا البحث عن كيفية تطبيق التغذية الراجعة التصحيحية في تدريس مهارة الكلام لدى طالبات الإعداد اللغوي للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م بجامعة مسلم تشنديكيا، وكذا بيان العلاقة بين التغذية الراجعة التصحيحية ومستوى تداخل اللغة الأم في مهارة الكلام. وقد اعتمدت الباحثة على المقابلة، والاستبانة، والتحليل الإحصائي باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics 24، للوصول إلى نتائج دقيقة مدعومة بالبيانات الميدانية والنظرية التربوية.

أ .نتائج البحث

١ .كيفية تطبيق التغذية الراجعة التصحيحية في تعليم مهارة الكلام

أظهرت نتائج المقابلة مع معلمة مادة التعبير الشفهي أن عملية تقديم التغذية الراجعة التصحيحية تتم من خلال أساليب تربوية متنوعة تراعي الجوانب النفسية والتعليمية للطالبات. وقد تبين أن المعلمة تعتمد على أسلوبين رئيسين، هما التصحيح الجماعي بعد الحديث في المجموعات، والتصحيح الجماعي بعد الأداء الفردي. ففي الأسلوب الأول، تقوم المعلمة بتقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة للتحدث حول موضوعات من كتاب العربية بين يديك، ثم تسجل الأخطاء اللغوية على السبورة دون مقاطعة الحديث، وبعد انتهاء النشاط تبدأ عملية التصحيح الجماعي. أما في الأسلوب الثاني، فتطلب المعلمة من إحدى الطالبات التحدث أمام الفصل، ثم تسجل الأخطاء في دفترها وتناقشها لاحقا أمام الطالبات.

كما أبدت النتائج أن المعلمة تستخدم استراتيجيات متنوعة في التصحيح، منها التصحيح الشفهي المباشر، والتصحيح غير المباشر باستخدام الإشارات والتنبيهات، إضافة إلى التصحيح الكتابي على السبورة، خاصة مع الطالبات المبتدئات. وقد تبين أن هذا التنوع يساعد في تثبيت القواعد اللغوية وتقليل تكرار الأخطاء.

وأشارت نتائج المقابلة كذلك إلى وجود تحسن ملحوظ في الأداء اللغوي للطالبات، خاصة في جانب النطق وبناء الجمل واختيار المفردات المناسبة، نتيجة التغذية الراجعة المستمرة. كما لاحظت المعلمة أن الطالبات يستفدن من ملاحظة تصحيح أخطاء زميلاتهن داخل الصف، مما يعزز التعلم بالملاحظة.

وفيما يتعلق بالتحديات، كشفت النتائج عن وجود عدة معوقات، أبرزها ضعف الدافعية لدى بعض الطالبات، وقلة استخدام اللغة العربية خارج الصف، وضيق الوقت الدراسي، واختلاف مستويات الطالبات

اللغوية. كما بينت النتائج أن أكثر الأخطاء شيوعاً تتمثل في الترجمة الحرفية من اللغة الإندونيسية، والأخطاء النحوية والصرفية، واختيار المفردات غير المناسبة.

٢ .نتائج التحليل الإحصائي للعلاقة بين المتغيرين

أظهرت نتائج اختبار الصحة (*Validity Test*) أن جميع فقرات الاستبانة الخاصة بالمتغير المستقل والمتغير التابع تتمتع بدرجة عالية من الصدق، حيث تجاوزت جميع معاملات الارتباط قيمة (r) الجدولية البالغة (0.202)، كما كانت قيم الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، مما يدل على صلاحية الفقرات لقياس متغيرات الدراسة.

كما بينت نتائج اختبار الموثوقية (*Reliability Test*) باستخدام معامل ألفا كرونباخ أن المقياسين يتمتعان بدرجة ثبات مقبولة؛ إذ بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمتغير المستقل (0.625)، وللمتغير التابع (0.619)، وهي قيم تدل على اتساق داخلي مناسب لفقرات المقياس.

وأظهرت نتائج اختبار كولموغوروف–سميرنوف أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.186)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). كما تحقق افتراض الخطية من خلال اختبار الانحراف عن الخطية، إذ بلغت قيمة الدلالة (0.726)، مما يدل على وجود علاقة خطية بين المتغيرين.

أما نتائج اختبار ارتباط بيرسون فقد كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين التغذية الراجعة التصحيحية وتقليل تداخل اللغة الأم في مهارة الكلام، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.604) عند مستوى دلالة (0.000). وتشير هذه النتيجة إلى أن وجود علاقة إيجابية بين كثافة التغذية الراجعة التصحيحية وانخفاض مستوى تداخل اللغة الأم لدى الطالبات أثناء التحدث باللغة العربية.

ب .مناقشة البحث

تدل نتائج البحث على أن التغذية الراجعة التصحيحية تؤدي دورا أساسيا في مهارة الكلام لدى متعلمات اللغة العربية لغة ثانية. ويتضح من خلال نتائج المقابلة أن المعلمة تعتمد على التصحيح المؤجل أكثر من التصحيح الفوري، حفاظا على استمرارية التواصل اللغوي وتقليل القلق النفسي لدى الطالبات. وتتفق هذه النتيجة مع النظريات الحديثة في تعليم اللغات التي تؤكد أن المقاطعة المستمرة أثناء الكلام قد تؤثر سلبا في الطلاقة والثقة بالنفس (Nuruddin 2023). كما أن تتم من خلال استراتيجيات تربوية متنوعة تراعي الجوانب النفسية والفروق الفردية لدى الطالبات، وهو ما يتفق مع الدراسات التي تؤكد أن المتعلمين يستجيبون بطرق مختلفة لأساليب التغذية الراجعة (Al-Rahban 2019) .

وتشير نتائج اختبار بيرسون إلى أن التغذية الراجعة التصحيحية ترتبط بصورة إيجابية بمستوى خفض تداخل اللغة الأم، مما يعني أن التصحيح المستمر يساعد الطالبات على إدراك الفروق بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، ويخفّض من ظاهرة الترجمة الحرفية والأخطاء النحوية والصرفية. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسات تعليم اللغة الثانية التي ترى أن التغذية الراجعة تمثل أداة فعالة في تطوير الكفاءة التواصلية وتصحيح الأخطاء اللغوية تدريجيا.

وعلى الرغم من النتائج الإيجابية، إلا أن الدراسة أبدت وجود تحديات تؤثر في فعالية التغذية الراجعة التصحيحية، مثل ضعف الدافعية وقلة ممارسة اللغة العربية خارج الصف وضيق الوقت الدراسي. وهذا يدل على أن نجاح عملية التصحيح لا يعتمد فقط على كفاءة المعلمة، بل يتأثر كذلك بالعوامل النفسية والبيئية والزمنية المحيطة بالتعلم.

خلاصة البحث

تهدف إلى كشف العلاقة بين التغذية الراجعة التصحيحية ومستوى تداخل اللغة الأم في مهارة الكلام لدى طالبات الإعداد اللغوي للعام الدراسي ٢٠٢٥\٢٠٢٦م بجامعة مسلم تشنديكيا، وكذا تحليل كيفية تطبيق هذه التغذية الراجعة في الفصل الدراسي. ولتحقيقه تعتمد الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي باستخدام أداتين: أسئلة الاستبانة الموزّعة على ٩٥ طالبة، ومقابلة مع معلمة مادة التعبير الشفهي. وقد وصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة. كشفت المقابلة أن عملية التغذية الراجعة التصحيحية تتم عبر أسلوبين رئيسيين: التصحيح الجماعي بعد حوار المجموعات بتسجيل الأخطاء على السبورة، والتصحيح الفردي بعد حديث طالبة واحدة أمام الصف مع تدوين الأخطاء ثم عرضها ومناقشتها، مع التأكيد على عدم مقاطعة كلام الطالبة ومراعاة الفروق الفردية باستخدام إشارات غير مباشرة للمتقدمات وأسلوب مباشر للمبتدئات.

أما من الناحية الكمية، فقد أوضحت نتائج تحليل الارتباط وجود علاقة موجبة (طردية) وقوية بين التغذية الراجعة التصحيحية ومستوى تداخل اللغة الأم، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.604 عند مستوى دلالة 0.000، مما يؤكد دلالة هذه العلاقة إحصائيا. وقد تحققت جميع الافتراضات الإحصائية، كما ثبت صدق وثبات أدوات البحث. وتخلص الدراسة إلى أن زيادة التغذية الراجعة التصحيحية ترتبط بخفض مستوى تداخل اللغة الأم وبتحسن الأداء الشفهي للطالبات. وفي ضوء هذه النتائج، توصي الباحثة الجامعة بزيادة حصص مادة التعبير الشفهي. وتوصي

المعلمات بالاستمرار في الأسلوبين المذكورين مع تنويع استراتيجيات التصحيح ومراعاة الفروق الفردية، كما تقترح على الباحثات المستقبليات إجراء دراسات تجريبية ومقارنة على عينات ومتغيرات مختلفة لتعميق الفهم حول كيفية معالجة كل نوع من الأخطاء اللغوية بأسلوب التصحيح الأنسب.

المراجع

Al-Rahban, Ahmad. 2019. "At-Taqwīm Al-Lughawī Fī Barāmij Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li an-Nāṭiqīn Bi Ghayrihā." *Majallat Al-Lisān Ad-Dawliyyah* 6 (1): 44–60. https://journals.iium.edu.my/lisan/index.php/lisan/article/view/84.

Alam, Samsul, Hadil Ismail Hasan, and Ahmad Abdurrazaq. 2025. "The Role of Language Immersion in Acquiring Speaking Skills Among Preparatory Students at Ar-Raayah University, Sukabumi." *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1): 1893–1903. https://proceedingincisst.arraayah.ac.id.

Alfaiafi, M, Abdullah Ahmad, and Mohammad Saleem. 2024. "Negative Transfer and Delay in Proficiency Development: L1 Influenced Syntax Issues Faced by Arab EFL Learners." *Forum for Linguistic Studies.* 6 (4). https://doi.org/https://doi.org/10.30564/fls.v6i4.6664.

Almashy, and Abduh. 2025. "Language Exposure and Language Proficiency: A Qualitative Study of Technical Colleges in Saudi Arabia." *Revista Romaneasca Pentru Educatie Multidimensionala* 17 (2).

Brosh, Hezi. 2024. "Exploring Undergraduate Students' Preferences for Oral Corrective Feedback in Arabic as a Foreign Language." *Journal of the American Association of Teachers of Arabic*.

Ebadijalal, M., and N Yousofi. 2023. "The Impact of Mobile-Assisted Peer Feedback on EFL Learners' Speaking Performance and Anxiety: Does Language Make a Difference?" *The Language Learning Journal* 51 (1): 112–30. https://doi.org/10.1080/09571736.2021.1957990.

Huda, Syirojul, and Ahmad Abdel Hady. 2025. "The Methodology of Grammar and Translation in Teaching Nahw and Its Impact on the Speaking Skill of Students in the Second State Islamic Senior High School of Padang Panjang." *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1): 1795–1812.

Kartchava, E., E. Gatbonton, & Ammar, A., and P. Trofimovich. 2020. "Oral Corrective Feedback: Pre-Service English as a Second Language Teachers' Beliefs and Practices." *Language Teaching Research* 24 (2): 220249. https://doi.org/10.1177/1362168818787546.

Kasenda, Saiko Rudi, Yuni Sari Amalia, and Viqi Ardaniah. 2019. "Kesalahan Siswa Dan Umpan Balik Korektif Guru Pada Pengajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Inggris Di SDN Wonorejo 274 Surabaya." *Mozaik Humaniora* 19 (1): 109–23. https://doi.org/10.20473/mozaik.v19i1.11459.

Khatimah, Husnul, Tatang Hidayat, and Evi Khulwati. 2025. "Strategy to Enhance the Ability to Learn Arabic Using the Sorogan and Bandongan Methods in the Book Al-Qawa'id Al-Asaasiyyah" *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1): 2463–79.

Nur Qolbi, Aqilah, Husnul Khatimah, and Arini El-Haq. 2025. "Analysis of Linguistic Errors

in the Exercise Books of Written Subject for Students at STIBA Ar Raayah." *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1): 607. https://proceedingincisst.arraavah.ac.id/%0A.

Nuruddin, Parvin. 2023. "Muqāranah Ta'ṯīr at-Taghdhiyah Ar-Rājiʻah Al-Ījābiyyah Wa as-Salbiyyah Wa at-Tabāyun Al-Maʻrifī ʻalā Qalaq Taʻallum Al-Muḥādathah Ladā Mutaʻallimī Al-Lughah Al-ʻArabiyyah." *Dirāsāt Fī Taʻlīm Al-Lughah Al-ʻArabiyyah Wa Taʻallumihā, Universitas Islam Negeri Sunan Ampel, Indonesia.* 5 (2): 115–32. https://jurnal.uinsu.ac.id/index.php/ihya/article/view/17086.

Rogti, Maroua. 2025. "Automatic Pronunciation Evaluation Feedback and Peer Correction for Shaping English Pronunciation Accuracy and Interpersonal Communication Communication." *Innovation in Language Learning and Teaching.* https://doi.org/10.1080/17501229.2025.2475931.

Rohman, A., and et al. Maksum, A. 2025. "Local Language Interference on Non-Native Arabic Speaker in Rural Santri Communities: Sociolinguistic Study." *Langkawi Journal* 11 (1): 76–90. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.31332/lkw.v0i0.11078.

Roothooft, Hanne. 2025. "EFL Students' Attitudes to Oral Corrective Feedback in Two Different Contexts: Spain Versus Algeria." *Journal of Language and Education.* 11 (4): 149–66. https://doi.org/10.17323/jle.2025.21433.

Sugiyono. 2017. *Pendidikan PendekatanKuantitatif, Kualitatif, Dan R&D.* Bandung: Alfabeta.

Syahrum, S., and S. Salim. 2014. *Metodologi Penelitian Kuantitatif.*